الفصلاألول

املقدمة

أ. خلفيةالبحث

الأدب هو شكل من أشكال التعبير الثقافي الإنساني الذي تطور منذ العصور القديمة. فمن خلال الأدب، ينقل البشر الأفكار والمشاعر والتجارب والقيم الاجتماعية والثقافية بأشكال مختلفة مثل النثر والدراما والشعر. ولا يقتصر دور الأدب على الترفيه فحسب، بل هو مرآة للواقع الاجتماعي والسياسي والفلسفي للمجتمع. لذلك، يحتل الأدب مكانة مهمة في فهم الحضارة الإنسانية.

الأدب هو أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف الإنسان وأفكاره وخواطره وهواجسه بأرقى الأساليب الكتابية التي تتنوع من النثر إلى النثر المنظوم إلى الشعر الموزون لتفتح للإنسان أبواب القدرة للتعبير عما لا يمكن أن يعبر عنه بأسلوب آخر. يمثل الأدب ثقافة وتقاليد اللغة أو الشعب، ولأنه يصعب تحديد مفهوم الأدب بدقة وفق سياقات علمية واضحة، وعلى الرغم من أن الكثيرين حاولوا ذلك ؛ من الواضح أن التعريف المقبول للأدب يتغير ويتطور باستمرار[١].

يرى Jakop Sumarjo أن الأدب هو تعبير عن شخصية الإنسان في شكل خبرات وأفكار ومشاعر وأفكار وحماس ومعتقدات في شكل صور ملموسة تثير سحرًا جميلًا بأدوات اللغة. ولأن الأدب عمل فني ونشاط فني، فالأدب عمل فني ونشاط فني، فالأدب جميل[٢]. كما ذكر Aminudin أن للرؤى السيميائية في دراسة الأدب ثلاثة افتراضات: أولاً، الأعمال الأدبية هي أعراض تواصل تتعلق بالمؤلف، والشكل الأدبي كنظام إشاري، والقراء. ثانيًا، الأعمال الأدبية هي شكل من أشكال استخدام نظام

[1] سامر سليمان, "مفهوم الأدب و أنواعه," سيدتي, ٢٠٢٢ https://www.sayidaty.net/node/1526186. Diakses pada tanggal 27 Maret 2025 pada jam 11.42 WIB

[2] Hanik Mahliatussikah, *Buku Pembelajaran Prosa Teori Dan Penerapan Dalam Kajian Prosa Arab* (Malang: Universitas Negri Malang, 2019), https://www.researchgate.net/publication/336837940.

العلامات الذي له بنية في نظام مستوى معين. ثالثًا، الأعمال الأدبية هي حقائق يجب على القراء إعادة بنائها بما يتماشى مع عالم خبرتهم ومعرفتهم[٣].

الأدب هو شكل من أشكال التعبير الذي يصور جوانب مختلفة من الحياة والفلسفة والروح الإنسانية. فمن خلال الأدب، يمكن التعبير عن واقع الحياة الإنسانية والقيم الإنسانية التي لا تزال تحدث كل يوم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأعمال الأدبية هي أيضًا نتيجة لإبداع المؤلف في التعبير عن أفكاره وتجاربه الشخصية، وبالتالي تعكس جوهر ذاته كمؤلف. ووفقًا لأمينودي، فإن الأعمال الأدبية هي جزء من الحياة الاجتماعية التي تستخدم اللغة كوسيط رئيسي، حيث تكون اللغة نفسها نتيجة البناء الاجتماعي. تعكس الأعمال الأدبية واقع الحياة التي تأتي من مختلف الجوانب الاجتماعية. فالحياة في الأعمال الأدبية تشمل العلاقات بين الأفراد في المجتمع، والتفاعلات بين المجتمع والأفراد، والأحداث المختلفة التي تحدث في ذهن الإنسان. وبالإضافة إلى ذلك، ترتبط الأعمال الأدبية ارتباطًا وثيقًا بالعصر الذي أُبدعت فيه، فهي تعكس الظروف الاجتماعية والثقافية في ذلك الوقت[٤]. إن استخدام اللغة في الأعمال الأدبية مهم جدًا، لأن اللغة تعمل كوسيلة لنقل الرسائل والقيم الواردة فيها.

ينقسم الأدب العربي، المعروف أيضًا باسم علم الكلام العربي أو فن الكلام العربي، بشكل عام إلى شكلين رئيسيين هما النثر (النثر) والسير (الشعر). وقد تم تكييف مصطلح السِّير في وقت لاحق في الأدب الإندونيسي القديم، ويُعرف باسم السِّير. وخلال فترة الجاهلية، لم يكن تطور النثر سريعاً مثل تطور الشعر، على الرغم من أنه كان موجوداً، لأن نمو النثر كان يميل إلى أن يكون طبيعياً. وفي الوقت نفسه،

[3] Alex Sobur, *Semiotika Komunikasi* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013). Hal 147
[4] R.F.Rahmawati, "Analisis Semiotika Charles Morris Dalam Puisi 'Aku Belum Tua' Karya Hasan Aspahani (PROGRAM STUDI SASTRA INDONESIA JURUSAN SEJARAH, SENI, DAN ARKEOLOGI FAKULTAS KEGURUAN DAN ILMU PENDIDIKAN) UNIVERSITAS JAMBI," *Skripsi. Universitas Jambi*, 2023.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

لم يكن الشعر في الثقافة العربية في الجاهلية يعمل كعمل أدبي فحسب، بل أصبح أيضًا مصدرًا للسجلات والوقائع التاريخية التي سجلت حياة الناس في ذلك الوقت[٥].

يقول Wayatmi : "الأعمال الأدبية هي أعمال إبداعية من الخيال لها شكل تكون فيه العناصر الجمالية هي المهيمنة. يمكن للقوة الإبداعية أن ترى العديد من الاحتمالات، بدلاً من أن ترى ما هو موجود بالفعل"[٦]. الأعمال الأدبية هي نتاج أفكار خيالية تتجلى في شكل فن مكتوب أبدعه المؤلف. ويعكس هذا العمل أفكار المؤلف ومشاعره وإبداعاته التي يتم التعبير عنها بأشكال مختلفة، ومنها الشعر كأحد أنواعه. والشعر، باعتباره جزءًا من الأعمال الأدبية، هو وسيلة للمؤلفين للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال استخدام لغة غنية بالمعنى والإيقاع والأسلوب اللغوي المميز.

الشعر كأحد الأنواع الأدبية هو جوهر البيانات الأدبية. جميع عناصر الفن الأدبي تتكاثف في الشعر Tubagus Satrowardojo كما ذكر ذلك أيضًا Pradopo. يخضع الشعر دائمًا لتغيرات وتطورات سواء في الشكل أو المضمون. وهذا التغير والتطور يتبع بالطبع تطور الأذواق والمفاهيم الجمالية التي تتغير دائمًا والتقدم الفكري الإنساني الذي يزداد دائمًا من وقت لآخر[٧]. فالشعر يعبر عن الأفكار التي تثير المشاعر وتحفز خيال الحواس الخمس في ترتيب إيقاعي. والشعر هو تسجيل وتفسير للتجارب الإنسانية المهمة، والتعبير عنها والتعبير عنها بشكل مشوق ومثير للذاكرة من خلال وسيط اللغة.

الشعر هو شكل فني جميل يعمل كوسيلة للتعبير عن المشاعر. ويعتمد الشعر بشكل كبير على العاطفة وهو قادر على وصف مختلف الأحاسيس والتعبيرات الروحية بعمق. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر الشعر أحد أكثر أشكال الكلام معنىً وتذكرًا.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

[5] Cahya Buana, *Sastra Arab Klasik Seri Jahiliyah*, 2021.
[6] Sobur, *Semiotika Komunikasi*.
[7] Mahliatussikah, *Buku Pembelajaran Prosa Teori Dan Penerapan Dalam Kajian Prosa Arab*.

يُكتب الشعر بإيقاع وقافية مميزين، ويقدم الشعر صورًا حية وذات مغزى، مما يجعله وسيلة تعبير بليغة ومثيرة للذكريات[٨].

ولفهم الشعر كعمل أدبي مليء بالمعنى، يمكن استخدام المنهج السيميائي. السيميائية هي طريقة لتحليل الأدب من خلال دراسة العلامات والمعاني التي يتضمنها العمل الأدبي. هذا النهج هو تطوير للدراسات البنيوية. وإذا كانت المقاربة البنيوية تركز فقط على العناصر الموجودة في العمل الأدبي مثل الموضوع والشخصية والحبكة، فإن المقاربة السيميائية أوسع نطاقاً لأنها تبحث أيضاً في كيفية عمل العلامات في الشعر لنقل معنى أعمق. وباستخدام المنهج السيميائي، يمكن فهم الشعر ليس فقط من خلال بنيته اللغوية ولكن أيضًا من خلال المعنى الخفي الذي يريد الشاعر إيصاله.

في تطوير سيميولوجيا Sausure، يعد Roland Bartes أحد الشخصيات التي واصلت النظرية ووسعت نطاقها. طوّر Bartes مفهوم العلامة التي لا تحمل معنى حرفيًا فحسب، بل قدم أيضًا مستوى ثانيًا من نظام المعنى، يسمى الدلالة. هذه الدلالة مبنية على المستوى الأول من نظام المعنى، وهو الدلالة. وقد عمّق Bartes مفهوم Sausure للدلالة الدلالية، حيث الدلالة هي المعنى الأول للعلامة، والتي تتكون من دال ومدلول. في حين أن الدلالة الدلالية هي المعنى الثاني أو المعنى الإضافي الذي ينشأ من التجربة الفردية أو الثقافة أو السياق. تتكون الدلالة الدلالية من دلالة دلالية وعلامة دلالية. ويرى بارت أن الدلالة مرادف لعملية الإيديولوجيا، التي يشير إليها بـ"الأسطورة"، وهي تعمل على كشف القيم السائدة في فترة معينة وإضفاء الشرعية عليها[٩]. الأساطير هي أنظمة تواصل، لأنها تحمل رسائل. لا تتخذ الأساطير شكل رسائل لفظية (كلمات مكتوبة أو منطوقة) فحسب، بل يمكن أن تتخذ الأساطير أيضًا شكل رسائل غير لفظية (تواصل بدون كلمات) مثل اللوحات والرسومات وما إلى

---

[8] حمسياتى, "شعره خصائص و العتاهية أبو (ادبية تحليلية اسة)در رسالة قدمت لإ ستيفاء امطلوبة الشروط بعض ا هيومانيبور سرجانا درجة على للحصول," ٢٠١٤, https://repositori.uin-alauddin.ac.id/7787/1/.

[9] Sobur, *Semiotika Komunikasi*.

ذلك، كما يمكن أن تكون مزيجًا من كل من اللفظي وغير اللفظي. على سبيل المثال، الأفلام والإعلانات والصور وغيرها[١٠]. ويرجع سبب استخدام نظرية رولان بارت في دراساته السيميائية إلى أن بارت يستخدم في دراساته السيميائية مفاهيم الدلالة والدلالة والأسطورة.

يستند اختيار نظرية Bartes في هذا البحث إلى صلتها بموضوع الدراسة الذي يجري تحليله. يُظهر موضوع البحث وجود علامات ليست فقط حرفية المعنى (Denotatif)، بل مليئة بالمعنى المجازي (Konotatif). تؤدي هذه العلامات إلى تشكيل معنى أعمق، والذي يشكل من الناحية الأيديولوجية سردًا أسطوريًا خاصًا به. لذلك، تعتبر النظرية السيميائية Roland Bartes الأنسب للكشف عن بنية المعنى في النص ككل.

في قصيدة "عاطل عن الكتابة" لمكرم رشيد طالباني، هناك العديد من العلامات التي تعمل كوسيط للشاعر لنقل مشاعره وأفكاره. ولفهم المعنى الذي تنطوي عليه هذه العلامات، يستخدم هذا البحث تحليل رولان بارت السيميائي. وقد اختير منهج بارت لأنه يوفر إطارًا قويًا لفهم العلامات في الأعمال الأدبية. يجادل بارت، باعتباره أحد الشخصيات الرئيسية في السيميائية، بأن العلامات في اللغة ليست طبيعية، بل هي نتيجة البناء الاجتماعي والثقافي. وتكتسب هذه النظرة أهمية خاصة في تحليل الشعر، حيث إن العديد من العلامات التي يستخدمها الشعراء، مثل "النهر" أو "الليل" أو "الفجر"، لا تُستخدم فقط كوصف لظواهر طبيعية، بل لها أيضًا طبقات أعمق من المعنى.

الأدب، وخاصة الشعر، هو وسيلة للتعبير الثقافي الذي لا يعرض الجمال الجمالي فحسب، بل يحتوي أيضًا على انعكاسات الحياة الاجتماعية والسياسية والوجودية للإنسان. وفي هذا السياق، تقدم قصيدة "عاطل عن الكتابة" لمكرم رشيد طالباني مجموعة متنوعة من الإشارات التي تكشف عن الصراع الداخلي للإنسان مع

[10] Sobur.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

واقع الحياة. ولفهم المعاني الخفية في القصيدة، لا بد من منهج تحليلي قادر على الكشف عن معانٍ أعمق من مجرد المعاني الحرفية. لذلك، فإن هذا البحث مهم لإثراء فهم الديناميات الداخلية والاجتماعية المصورة في العمل الأدبي.

تكمن الضرورة الملحة لهذه الدراسة في الحاجة إلى تطبيق المنهج السيميائي، ولا سيما نظرية Roland Bartes، في تحليل الأعمال الأدبية العربية الحديثة. يقدم منهج Bartes، الذي يميز بين الدلالة والدلالة والأسطورة، إطارًا تحليليًا متعدد الطبقات قادرًا على الكشف عن المعاني الأيديولوجية الكامنة وراء العلامات التي يستخدمها الشعراء. وباستخدام هذا المنهج، لن يكتفي هذا البحث بقراءة النص الشعري من الناحية البنيوية فحسب، بل سيستكشف أيضًا عمق المفاهيم الثقافية والأيديولوجية والوجودية الكامنة وراء إبداع الشعر.

بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء هذا البحث أيضًا بسبب الحاجة إلى توسيع نطاق دراسة الأدب العربي باستخدام منهج نظري أكثر حداثة ومتعدد التخصصات. ونظراً لأن البحث السيميائي في الشعر العربي لا يزال محدوداً نسبياً، فمن المتوقع أن تكون هذه الدراسة إسهاماً أكاديمياً مهماً، سواء في مجال الدراسات الأدبية العربية أو في تطوير مناهج التحليل الأدبي السيميائي بشكل عام.

يقدم هذا البحث حداثة في عدة جوانب مهمة. أولها أن موضوع الدراسة المتمثل في قصيدة "عاطل عن الكتابة" لمكرم رشيد طالباني لم يحظَ بتحليل واسع النطاق، خاصة باستخدام المنهج السيميائي Bartes. وهو ما يفتح فضاءً جديدًا في إثراء دراسة الأدب العربي الحديث الذي يركز على معنى العلامات في الشعر، إذ إن استخدام نظرية Bartes السيميائية بمفاهيم الدلالة والإيحاء والأسطورة تحديدًا في تحليل الشعر العربي الحديث يقدم مقاربة مختلفة مقارنة بالدراسات التقليدية التي تركز على الجوانب البنيوية أو الموضوعية. ومن خلال هذه المقاربة، يتمكن هذا البحث من الكشف عن طبقات المعنى التي لا تقتصر على الجوانب الجمالية فحسب، بل تشمل أيضًا الجوانب الأيديولوجية والفلسفية.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

البحث الحالي يتميز بعدد من الجوانب الفارقة مقارنةً بالدراسات السابقة. فهو يتبنى مقاربة نظرية حديثة ومتعددة التخصصات، بخلاف الدراسات السابقة التي غالبًا ما اعتمدت على المناهج البنيوية أو الموضوعاتية فقط. إن اعتماد نظرية رولان بارت يسمح بقراءة تجمع بين النظريات اللغوية والثقافية والإيديولوجية بشكل تكاملي. كما يركّز هذا البحث على تحليل عنصر "الأسطورة" في نظرية بارت، وهو عنصر غالبًا ما يتم تجاهله، وذلك لكشف الأبعاد الإيديولوجية الخفية وراء الرموز في النص الشعري. ويساهم هذا البحث أيضًا في تطوير دراسات السيميائيات في الأدب العربي الحديث، وخاصة في تطبيق نظرية بارت التي لا تزال نادرة الاستخدام في هذا المجال، مما يفتح الباب أمام دراسات مستقبلية تعتمد نفس المقاربة

كما يقدّم هذا البحث منظورًا جديدًا في رؤية الشعر بوصفه انعكاسًا للقيم الثقافية والأيديولوجيات التي تطورت في عصره. من خلال تطبيق مفهوم الأسطورة عند Bartes، يُظهر هذا البحث كيف أن العلامات في الشعر لا تعمل فقط كتعبيرات فردية، بل أيضًا كمرايا ثقافية وأدوات لإعادة إنتاج أيديولوجية المجتمع. وهذا ما يثري دراسة الأدب العربي ببعد جديد أكثر عمقًا ونقدًا.

على الرغم من أن الشعر العربي الحديث غني بالرمزية وطبقات المعنى، إلا أن الدراسات التي تطبق نظرية السيميائيات لرولان بارت بإطارها الثلاثي: الدلالة، والكونوتاسيون، والأسطورة، لا تزال نادرة في تحليل البنية الدلالية لهذا الشعر. مع أن مقاربة بارت توفّر قدرة على تفسير ليس فقط المعنى الحرفي والمجازي للرموز في القصيدة، بل تكشف أيضًا عن المعاني الإيديولوجية الخفية وراء استخدام تلك الرموز. فعلى سبيل المثال، تقدم قصيدة "عاطل عن الكتابة" لمكرم رشيد الطالباني مجموعة من العلامات اللغوية والرمزية التي توحي بصراع داخلي، واغتراب وجودي، وأزمة في الهوية الإبداعية. ومع ذلك، لم تُنجز حتى الآن دراسة معمقة تفكك هذه العلامات ضمن الإطار البارثي بشكل منهجي. ولهذا السبب، تطرح هذه الدراسة

إشكالية حول كيفية بناء البنية الدلالية من خلال العلامات في هذه القصيدة، وكذلك كيفية اشتغال تلك المعاني ضمن السياقين الاجتماعي والثقافي الأوسع.

ب. مشكلت البحث

١. تحديد املشكلة

يحمل الأدب العربي الحديث، وخاصة الشعر، العديد من المعاني الخفية من خلال استخدام العلامات. ومع ذلك، فإن استخدام منهج سيميائي حديث أوسع نطاقًا، مثل نظرية رولان بارت، لا يزال نادرًا ما يُستخدم لتحليل الشعر العربي، وخاصة قصيدة "عاطل عن الكتابة" لمكرم رشيد طالباني، على سبيل المثال:

أ) يستخدم شعر مكرم رشيد طالباني العلامات كوسيلة رئيسية لنقل الأفكار والعواطف والتجارب الحياتية، وليس مجرد زخرفة جمالية.

ب) الإشارات في قصيدة "عاطل عن الكتابة" لها معنى دلالي (معنى مباشر) ومعنى دلالي (معنى ضمني أو عاطفي) وفقًا للنظرية السيميائية لرولان بارت.

ج) هناك علامات في القصيدة تشكل أسطورة تعتبر طبيعية أو طبيعية من وجهة نظر رولان بارت، وهي علامات في القصيدة..

٢. محور البحث

تركز هذه الدراسة على الكشف عن المعاني الدلالية والدلالية والأسطورية للإشارات في قصيدة "عاطل عن الكتابة" لمكرم رشيد طالباني وفهم الرسالة التي يريد الشاعر إيصالها. وباستخدام منهج Roland Bartes، سيستكشف هذا البحث العلاقة بين العلامات في القصيدة والسياقات الاجتماعية والثقافية والتاريخية التي تقف وراءها.

٣. أسئلة البحث

١) ما هي العلامات في قصيدة "عاطل عن الكتابة" لمكرم رشيد طالباني؟

٢) ما هي الدلالة والدلالة والمعاني الأسطورية للعلامات في قصيدة "عاطل عن الكتابة" لمكرم رشيد طالباني؟

ج. أهداف البحث وفوائده

١. أهداف البحث

١) تعرف على العلامات الواردة في قصيدة "عاطل عن الكتابة" لمكرم رشيد طالباني.
٢) تحليل المعاني الدلالية والدلالية والأسطورية للإشارات الواردة في قصيدة "عاطل عن الكتابة" لمكرم رشيد طالباني.

٢. فوائد البحث

١) من الناحية النظرية، من المتوقع أن يضيف هذا البحث إضافة إلى الأدبيات المتعلقة بالتحليل السيميائي للأعمال الأدبية، وخاصة الشعر.
٢) من الناحية العملية، يقدم هذا البحث نظرة ثاقبة للطلبة الذين يدرسون التحليل السيميائي في الشعر، ويمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً لمزيد من الباحثين الذين يرغبون في دراسة الأعمال الأدبية بمنهج سيميائي.

د. مساهمةالبحث

يساهم هذا البحث في إثراء الدراسات الأدبية من خلال تطبيق نظرية Roland Bartes السيميائية لتحليل الرمزية في الشعر. وتتيح هذه المقاربة فهمًا أعمق لكيفية بناء العلامات والمعاني في الأعمال الأدبية، لا سيما في الشعر الذي ينطوي على فروق وجودية دقيقة. ومن خلال فحص الرموز التي يستخدمها الشعراء، يساعد هذا البحث في الكشف عن الرسائل الخفية وكذلك العلاقة بين اللغة والمعنى والسياق الثقافي. وبالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا التحليل السيميائي أيضًا رؤى جديدة في فهم بنية الشعر وجمالياته، مما يفتح منظورًا أوسع في الدراسات الأدبية المعاصرة.